

أ / هَانِي البَيْاع

أبْتَسِرُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

الدرس الثالث للصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٠

عتاب لابن الرومي

(شعر)

النص : يقول ابن الرومي :

- ١ يَا أَخِي أَيْنَ عَهْدُ ذَاكَ الْإِخَاءِ
أَيْنَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنْ صَفَاءٍ ؟
٢ أَيْنَ مِصْدَاقِ شَاهِدٍ كَانَ يَحْكِي
أَتَيْتَكَ الْمَخْلُصُ الصَّحِيحُ الْإِخَاءِ
٣ كَشَفْتُ مِنْكَ حَاجَتِي هَفَوَاتٍ
عُطِّيتَ بُرْهَةً بِحُسْنِ الْلِقَاءِ
٤ تَرَكْتَنِي - وَلَمْ أَكُنْ سَيِّئَ الظَّنِّ -
أُسَيِّئُ الظُّنُونَ بِالْأَصْدِقَاءِ

- ٥ أَخِي ، هَبْكَ لَمْ تَهَبْ لِي مِنْ
سَعِيكَ حِظًّا كَسَائِرِ الْبُخْلَاءِ
٦ أَفَلَا كَانَ مِنْكَ رَدُّ جَمِيلٍ
فِيهِ لِلنَّفْسِ رَاحَةٌ مِنْ عَنَاءِ
٧ لَا أَجَازِيكَ مِنْ غُرُورِكَ إِيَّايَ
غُرُورًا ، وَقِيَّتَ سُوءِ الْجَزَاءِ
٨ بَلْ أَرَى صَدَقَكَ الْحَدِيثَ ، وَ مَا
ذَاكَ لِيُبْخَلَ عَلَيْكَ بِالْإِغْضَاءِ
٩ أَنْتَ عَيْنِي ، وَلَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْنِي
غَضُّ أَجْفَانِهَا عَلَى الْأَقْدَاءِ

- ١٠ مَا بِأَمْثَالِ مَا أَتَيْتَ مِنَ الْأَمْرِ
يَحُلُّ الْفَتَى ذُرًّا الْعَلِيَاءِ
١١ لَا ، وَلَا يَكْسَبُ الْمُحَامِدُ فِي
النَّاسِ ، وَلَا يَشْتَرِي جَمِيلَ الثَّنَاءِ
١٢ بَدَلَ الْوَعْدِ لِلْأَخْلَاءِ ، سَمَحًا
وَأَبَى بَعْدَ ذَاكَ بَدَلَ الْعَطَاءِ
١٣ فَعَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنِ
وَيَأْبَى الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ
١٤ لَيْسَ يَرْضَى الصَّدِيقُ مِنْكَ بِبَشَرٍ
تَحْتَ مَخْبُورِهِ دَفِينُ جَفَاءِ

- ١٥ قَدْ قَضَيْنَا لُبَانَةً مِنْ عِتَابِ
وَجَمِيلُ تَعَاتِبُ الْأَكْفَاءِ
١٦ وَأَنَا الْمَرْءُ لَا أَسُومُ عِتَابِي
صَاحِبًا غَيْرَ صَفْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ

س ١ ضع عنوانا مناسباً للوحدة الفكرية للأبيات :

١- الأبيات من (٤ - ١)

العنوان : (هفوات صديق)

٢- الأبيات من (٩ - ٥)

العنوان : (كشف العيوب)

٣- الأبيات من (١٤ - ١٠)

العنوان : (وعود زائفة)

٤- البيتين : (١٦ ، ١٥)

العنوان : (خير الأصدقاء)

س ٢ استنتج فكرة رئيسة وما يرتبط بها من فكر جزئية .

١- الأبيات من (٤ - ١)

الفكرة الرئيسية : (خداع الأصدقاء مؤلم .)

الأفكار الجزئية :

١- غدر الصديق يكدر صفو الصداقة . ٢- التنبيه على ضياع الإخلاص والوفاء والإخاء .

٣- ليس كل صديق من تجده وقت الضيق . ٤- المظهر لا يدل أحيانا على الجوهر .

٢- الأبيات من (٩ - ٥)

الفكرة الرئيسية : (المصارحة عنوان محبة الأصدقاء)

الأفكار الجزئية :

١- راحة النفس بكلمة طيبة تذهب الألم . ٢- مقابلة الإساءة بالإحسان عنوان الوفاء .

٣- راحة البال في المواجهة والمصارحة .

٣- الأبيات من (١٠ - ١٤)

الفكرة الرئيسية : (معرفة الصديق من أفعاله وتصرفاته)

١- الصديق غير الوفي تصرفاته لا تؤهله للرفعة .

٢- شر الأصدقاء من إذا عاهد غدر . ٣- المنظر الجميل ليس أداة للحكم على الأشياء.

٤- البيتان (١٥ ، ١٦)

الفكرة الرئيسية : (راحة النفس في العتاب)

الأفكار الجزئية :

١- عتاب الأصدقاء يصفى النفوس ويزيل الألم . ٢ - في العتاب حرص على بقاء الصداقة .

س٣ اذكر الأخطاء التي ارتكبها الصديق في حق الشاعر .

- ١- خلف الوعد
- ٢- التخلي عنه وقت الضيق .
- ٣- عدم مطابقة الأقوال للأفعال
- ٤- التلون والتظاهر بغير ما في النفس .
- ٤- التكبر والغرور

س٤ ارسم منهجا للأخوة الصادقة وفق فهمك للنص .

- ١- المساندة وقت الشدة .
- ٢- مطابقة الأقوال للأفعال .
- ٣- الوفاء بالعهد .
- ٤- العتاب البناء وقت الهفوات .
- ٥- الإخلاص .

س٥ وضح أثر تصرفات الصديق في نفس الشاعر .

أثرت تصرفات الصديق بالسلب على نفس الشاعر فجعلته سيء الظن ، فاقد الثقة بصديقه .

س٦ علل المواقف التالية كما وردت في النص :

١- تكرار الاستفهام في بداية النص .

التعليل : إظهار اللوم والعتاب على ما بدر من صديقه من خلفٍ للوعد ، ونقضٍ للعهد .

٢- قول الشاعر لصديقه (يا أخي) .

التعليل : بيان مدى تلطف الشاعر ورفقه في الحديث مع صديقه رغم عنائه من أفعاله .

٣- عدم مقابلة إساء الصديق بإساءة مثلها .

التعليل : الرغبة في تلقين الصديق درسا ، في التسامح و حسن التعامل مع الغير .

٤- مصارحة الشاعر لصديقه بأخطائه .

التعليل : إعلامه أن المصارحة تريح النفس ، وتعيد الثقة بين الأصدقاء .

٥- عتاب الشاعر لصديقه .

التعليل : رغبة منه في صفاء النفوس و دوام الصداقة .

س٧ بيّن موقف الشّاعر من العتاب وحفظ الصّداقة . مدّلا .

يرى الشّاعر أنه من الجميل تعاتب الأصدقاء حفظا على صداقتهم وإبقاء لألفتهم ومودتهم ، فكل عتاب

تزيد به الصداقة قوة وترتفع به شأننا .

الدّليل : (١) حرص الشّاعر على إبقاء المودّة والمحبة بينه وبين صديقه بقوله :

قد قَصِينَا بُبَانَةً مِنْ عِتَابٍ وَجَمِيلٌ تَعَاتَبُ الْأَكْفَاءِ

(٢) اعتبر ما حدث من صديقه هفوات زائلة لا تدوم في قوله :

(كشفت منك حاجتي هفوات)

(٣) استخدام ألفاظ توحى بالرفق واللين في اللوم مثل :

(يا أخي - أفلا كان منك - وُقِيَتَ سوء الجزاء)

س٨ دَلَّ على استثمار الشّاعر الطبيعة في إيصال فكرته .

الدليل : تشبيهه من يبذل الوعد بكلام جميل لصديقه ثم يخلف وعده بشجرة الصفصاف ذات المنظر

الجميل الخلاب ، فشكلها جميل لكنها غير مثمرة ولا مُنتجة ولا يُرجى منها فائدة.

وظهر ذلك في قوله :

بذل الوعد للأخلاء سمحاً وأبى بعد ذاك بذل العطاء
فغدا كالخلاف يورق للعين ويأبى الإثم كل الإباء

سؤال إثرائي لفهم النص :

س انثر بأسلوبك الأبيات التالية :

١- يا أخي أين عهد ذاك الإخاء أين ما كان بيننا من صفاء؟
٢- أين مصداق شاهد كان يحكي أنك المخلص الصحيح الإخاء؟

نثر البيتين :

يعاتب الشاعر صديقه بشيء من التودد والتلطف ويذكره بأيام الإخاء والصفاء والإخلاص التي

أضاعها بما نقض من عهود .

٣ - كشفت منك حاجتي هفوات غطيت برهة بحسن اللقاء
٤ - تركتني - ولم أكن سيئ الظن - أسيء الظنون بالأصدقاء

نثر البيتين :

لقد ستر حسن لقائك بي عيوباً كشفتها حاجتي إليك ، وهذا جعلني أعتقد أن كل الأصدقاء

هكذا ، لا تجدهم عند الحاجة .

٥ - يا أخي ، هبك لم تهب لي من سع يك حظاً كسائر البخلاء

٦ - أفلا كان منك ردّ جميل فيه للنفس راحة من عناء

نثر البيتين :

يا أخي إذا كنت قد ضننت عليّ بمساعدتك بخلا منك فلا تبخل عليّ بكلمة طيبة تريح النفس وتذهب الألم .

٧- لا أجازيك من غرورك إياي غروراً، وقيت سوء الجزاء

نثر البيت :

لم يعيرني موقفك و لن أقابل خداعك لي بخداع مثله ، بل أدعو الله أن يحميك من سوء الجزاء .

٨ - بل أرى صدقك الحديث، وما ذا
٩ - أنت عيني، وليس من حق عيني
ك لبخل عليك بالإغضاء
غض أجفاتها على الأقداء

نثر البيتين :

لا بد أن أصارك بما يجول في نفسي تجاهك ، وليس هذا بخلا مني بالتغافل عن زلتك ؛ فإنك مني كعيني ، ولا ينبغي أن أطبق جفني على قذى يؤذيها .

١٠- ما بأمثال ما أتيت من الأعداء
١١- لا، ولا يكسب المحامد في الناس
ر يحلّ الفتى ذرا العلياء
ولا ، يشترى جميل الثناء

نثر البيتين :

ينعي على صديقه تصرفاته التي لا تؤهله للرفعة، ولا تكسبه المحامد ، ولا تليق بمقامه.

١٢- بذل الوعد للأخلاء سمحاً
١٣- فعدا كالخلاف يورق للعين
وأبى بعد ذاك بذل العطاء
ويأبى الإثمار كل الإباء

نثر البيتين :

إن سبب إساءة الظن بصديقه وبكل الأصدقاء ؛ إذ وعده صديقه بوعود سخية ، ولم يوف بها ، فعدا مثل شجرة الصفصاف منظرها جميل ولا تعطي ثمرا .

١٤ - ليس يرضى الصديق منك ببشر
١٥- قد قضينا لبانة من عتاب
تحت مخبوره دفين جفاء
وجميل تعاتب الأكفاء
١٦ - وأنا المرء لا أسوم عتابي
صاحباً غير صفوة الأصفياء

نثر الأبيات :

لا يرضى الصديق من صديقه بسرور ظاهر ، تحته غلظة وجفاء ، وجميل أن يتعاتب الأصدقاء ؛ لأن العتاب يصفى النفوس ، ولولا مكانتك عندي ، وحرصى على دوام صداقتك ما عاتبتك .

الثروة اللغوية

• أولا الترادف :

الكلمة	المترادف	الكلمة	المترادف
هفوات	أخطاء وزلات	ثناء	مدح
بُرْهَة	فترة من الوقت	مخبور	ظاهر ومُعَن
سائر	باقي	جفاء	بُعد وقسوة
إغضاء	تغافل وتحويل البصر	لُبانة	حاجة - غرض

الجمع والمفرد .

أقذاء : قذى .

أجفان : جفن.

أخلاء : خليل

المعنى السياقي للفعال (حكى) .

- ١- حكى الجدّ القصة لأحفاده .
 - ٢- حكى الطالب رفيقه في ملامحه .
 - ٣- حكى الراوي الأحاديث النبوية .
 - ٤- حكى المعلم مع طلابه .
 - ٥- حكى الشيخ أحداثا عاشها .
- (روى)
(شابهه)
(نقلها)
(تحدّث معهم)
(وصفها)

التصريف: استخدم تصاريف الفعل (حمد) في جمل مختلفة :

- ١- الحسد مذموم والغبطة محمودة .

٢- لله الحمد .

٣- الله عزيز حميد .

٤- المؤمن كثير المحامد .

٥- المؤمن حامد ربّه في السراء والضراء.

ضبط البنية : كلمة (غير) :

(بَدَل)

١- **عَيْر** الرجل أثاث منزله.

(إِلا)

٢- لم يحضر **عَيْر** طالب .

(مصائب ونوائب)

٣- **غَيْر** الدهر مُهلكة .

التذوق الفني :
الجناس : (مُحَسِّنٌ بديعي لفظي)

• قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "

ماذا تلاحظ بين كلمتي (الساعة) و (ساعة) في الآية الكريمة السابقة ؟

نلاحظ : أن الكلمتين متفقتان في اللفظ ومختلفتان في المعنى فـ (الساعة) الأولى يوم القيامة و (الساعة) الثانية الساعة الزمنية .

الجناس : لفظان يتفقان في اللفظ ويختلفان في المعنى .

أقسام الجناس :

أ - جناس تام .

و هو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور : نوع الحروف - ترتيبها - عددها - ضبطها .

مثل " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ "

(صليت المغرب في أحد مساجد المغرب) - (يقيني بالله يقيني)

ب- جناس غير تام (ناقص)

وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة :

نوع الحروف و عددها و ترتيبها و ضبطها .

الاختلاف في نوع الحروف مثل : من بحر شعرك أعترف .. وبفضل علمك أعترف .

الاختلاف في عدد الحروف مثل : هل أنت عالم .. فداؤك نفسي كيف تلك المعالم .

الاختلاف في ترتيب الحروف مثل : بيض الصفائح لا سود الصحائف .

الاختلاف في ضبط الحروف مثل : يا لها من عبرة للمستهام ، و عبرة للرائي .

أسئلة الأهداف :

- (قصور عقل لمن بنى في الهواء قصورا)
- (لو هويت الاجتهاد ما هويت)
- قال تعالى : " فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر "
- (من حُسن الخُلق احترام الخُلق)

س ١ استخراج من الأمثلة السابقة كل جناس وبين نوعه :

- (١) الجناس بين : (قصور وقصورا) . نوعه : تام .
- (٢) الجناس بين : (هويت و هويت) . نوعه : تام .
- (٣) الجناس بين : (تقهر وتنهر) . نوعه : غير تام (ناقص) الاختلاف في نوع الحروف .
- (٤) الجناس بين (الخُلق والخُلق) نوعه : غير تام (ناقص) الاختلاف في ضبط الحروف .

س ٢ صغ تعبيراً من إنشائك يتضمن جناساً تاماً وآخر ناقصاً .

- الجناس التام :

(ارع الجار ولو جار عليك .) - (لو هويت الاجتهاد ما هويت)

- الجناس الناقص :

(اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا .)

- من شواهد الجناس :

- قوم لو أنهم ارتاضوا لما قرضوا
- دارهم ما دُمت بدارهم
- أو أنهم شعروا بالنقص ما شعروا
- وأرضهم ما دُمت بأرضهم

س ٣ بيّن أثر الجناس في اللفظ .

يُعطي جرسا موسيقيا يطرب الآذان ويجلب الأسماع .

س ٤ صغ صورة فنيّة حول المعاني التّالية :

• تطوّر العلم وانتشاره .

الصّورة الفنيّة : غزا العلمُ دول العالم

• جمال الطفلة ورقّتها .

الصّورة الفنيّة : الطفلة كالنسيم رقة وجمالا

• كرم المؤمن وعطاؤه .

الصّورة الفنيّة : المؤمن بحر لا ينفذ عطاؤه

• تربية الأم لأبنائها .

الصّورة الفنيّة :

• جمال الطبيعة .

الصّورة الفنيّة :

السلامة اللغوية (المفعول به)

المفعول به هو:

الاسم الذي يدل على من وقع عليه فعل الفاعل ويكون دائما مكملا لتمام الجملة الفعلية .
ويكون دائما منصوبا دائما .

وعلامة نصبه :

- ١- الفتحة إن كان مفردا أو جمع تكسير . (أكل أحمد التفاحة - دخل الطلاب الفصول)
- ٢- الياء إن كان مثنى أو جمع مذكر سالما . (رأيتُ الوردتين - شاهدتُ المجتهدين)
- ٣- الكسرة إن كان جمع مؤنث سالما . (جمعت المعلمة الطالبات)

عامل النصب في المفعول به

الفعل : أكل الطالبُ الفاكهة (الفاكهة) مفعول به وعامل النصب : الفعل (أكل)
المصدر : أعجبنى إكرامك الضيف . (الضيف) مفعول به والعامل : المصدر (إكرام)
اسم الفاعل : الطالبُ كاتبٌ درسه . (درسه) مفعول به والعامل : اسم الفاعل (كاتب)
اسم المفعول من الفعل المتعدي لمفعولين : الفائز ممنوح جائزة فكلمة (جائزة) مفعول به ،
والعامل اسم المفعول (ممنوح) من الفعل مُنح .

صيغة المبالغة : إنَّ الله غَفَّار ذنوب العباد . (ذنوب) مفعول به والعامل : صيغة المبالغة (غَفَّار)

ملحوظات هامة .

(١)

قد يكون المفعول به (صريحا) في الجملة (كتب محمد **الدرس**) كلمة الدرس اسم صريح .
وقد يكون مصدرا (مؤولا مكونا من (أن + الفعل المضارع) (أريد **أن أراك**) ف (أن أراك)
مفعول به مؤول (أي غير صريح) في محل نصب مفعول به بدلا من أن أقول: (رؤيتك)

(٢)

قد ينصب المفعول به **بالفتحة المقدرة** إن كان آخره حرف علة (شاهدت **الفتى** ورأيت **القاضي**)

(٣)

قد يكون المفعول به ضميرا متصلا مثل : (رأيتك) الكاف (شاهدته) الهاء .

وقد يكون ضميرا منفصلا مقدما مثل (إياك نعبد) (إياك)

الأهداف

س١ (لقد بنى العرب الحضارة على العدل والمساواة ، وكم تمنينا أن تستمر هذه الحضارة

في ازدهارها ، ومما يجب علينا أن نترك الشهوات ، ونتبع الصالحين ، ونسأيرهم كي نحقق

الازدهار مرة أخرى)

هاني البليغ

استخرج من الفقرة السابقة كل مفعول به وحدد صورته .

المفعول به : الحضارة صورته : اسم ظاهر صريح مفرد

المفعول به : أن تستمر صورته : مصدر مؤول

المفعول به : الشهوات صورته : اسم ظاهر صريح جمع مؤنث سالم

المفعول به : صورته :

المفعول به : صورته :

س ٢ حدّد عامل النّصب في المفعول به ، ونوعه فيما يأتي :

المثال	عامل النصب في المفعول به	نوعه
سرّني إتقانك العمل .	إتقان	مصدر
كرّم المدير فريق الكرة
الله غفّار ذنوب عباده .	غفّار	صيغة مُبالغة
عمر راكبٌ درّاجة
دفع الرجل المال للبائع

س ٣ حدّد المفعول به واضبطه فيما يأتي مبيناً سبب الضبط :

١- يعلم الله طبيعة كل نفس بشرية .

المفعول به مضبوطا : طبيعة السبب : لأنه مفرد وعلامة نصبه الفتحة

٢- شاهدتُ المجتهدات .

المفعول به مضبوطا : المُجتهدات السبب : لأنه جمع مؤنث سالم ينصب بالكسرة

٣- منح الله رضاه للتائب .

المفعول به مضبوطا : السبب : :

٤- نظّف العَمالُ شوارع المدينة .

المفعول به مضبوطا : السبب : :

٥- رفع المسلمون رايات المجد .

المفعول به مضبوطا : السبب : :

س ٤ أكمل ما يأتي بمفعول به مناسب وفق ما هو مطلوب بين القوسين :

- ١- حث الإسلام على التسامح . (جمع مذكر سالم)
- ٢- دربت المعلمة على قواعد النحو. (جمع مؤنث سالم)
- ٣- لا يبيح الإسلام للناس وراء الشهوات . (مصدر مؤول)
- ٤- شاهدت أمام المدرسة . (مفرد)
- ٥- أقدّرُ فيك مُساعدتك (جمع تكسير)

س ٦ صغ تعبيراً يتضمن ما يأتي :

- مفعولاً به عامله مصدر :
.....
- مفعولاً به في صورة مصدر مؤول :
.....
- مفعولاً به علامة نصبه الكسرة :
.....
- مفعولاً به علامة نصبه الياء :
.....